العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

التلوث البصري وانعكاساته الصحية في البيئة الحضرية لمركز مدينة المناذرة

م.د فيصل كريم هادي الزاملي
م.م طيبه حسين علي الناصري
وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف
faisalkareem501@gmail.com
teebahussein387@gmail.com

المستخلص

يعد التلوث البصري شكلا من اشكال التلوث وظاهرة سلبية تتركز في البيئات الحضرية التي اخذت بالانتشار بشكل واسع بسبب عوامل تتعلق بكثافة الاعلانات التجارية والسياسية وتبيان طلاء الابنية وتراكم النفايات الصلبة وكثافة اسلاك نقل الطاقة الكهربائية وغيرها . تناول البحث اربعة مباحث رئيسة ركز الاول على دراسة الاطار النظري للبحث ، ودرس المبحث الثاني دراسة اسباب التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة وتناول المبحث الثالث دراسة اشكال التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة ، وجاء المبحث الرابع بتحليل استمارة الاستبيان وانتهت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات وكان اهمها : ١- يسبب التلوث البصري اثاراً صحية نفسية وقلة الاداء وبنسبة (٧٩.٣ و ٨٠.١ %) على التوالي .٢ - عدم تناسق طلاءات الابنية في مدينة المناذرة مما تسبب ظاهرة التلوث البصري وبنسبة (٧٣.٨%) كما اكدته استمارة الاستبيان.

الكلمات المفتاحية : (التلوث ، التلوث البصري ، اثار صحية ، مدينة المناذرة) .

Visual Pollution and Its Health Implications in the Urban Environment of Al-Manadhira City Center

Lecturer Dr. Faisal Kareem Hadi Al-Zamili
Asst. Lect. Teeba Hussein Ali Al-Nasiri

Abstract

Visual pollution is a form of pollution and a negative phenomenon concentrated in urban environments, which are spreading widely due to factors related to the intensity of commercial and political advertisements, the appearance of building coatings, the accumulation of solid waste, the density of electric power transmission wires, and others.The research dealt with four main sections, the first focused on studying the theoretical framework of the research, the second section studied the causes of visual pollution in the center of the city of Kufa, and the third section dealt with the study of forms of visual pollution in the center of the city of Kufa, and the fourth section analyzed the questionnaire and the study ended with a set of conclusions and recommendations, the most prominent of which: 1. Visual pollution causes psychological health effects and poor performance at a rate of (79.3 and 80.1%), respectively.2. Inconsistency in building coatings in the city of Kufa, which causes the phenomenon of visual pollution at a rate of (73.8%), as confirmed by the questionnaire.

Keywords: (Pollution, Visual Pollution, Health Effects, City of Kufa)

المبحث الاول : الاطار النظري للبحث

المقدمة :

يعد التلوث احد أهم التهديدات التي تواجه البيئة بشكل عام والانسان بشكل خاص، ومشكلة التلوث مشكلة عالمية وشائعة في جميع دول العالم لاسيما التلوث البيئي، ساهمت الأنشطة البشرية المختلفة في حدوثه ، كما هو حال مشكلة التلوث البصري (موضوع الدراسة) .

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

ومن خلال دراسة التلوث لاسيما التلوث البصري نجد انه يرتبط وبدرجة عالية بفقدان الانسان بالشعور والانسجام في المدينة مع ما يوجد فيها من اعمال تساعد على جعلها ذات منظر مريح للنظر، فضلا عن شعوره بانعدام القبول والرضا للصورة الظاهرة له والتي لا تتلاءم مع اهمية ومكانة أي مدينة حضرية .

تناول هذا البحث دراسة التلوث البصري واثاره البيئية في مركز مدينة المناذرة كونه من اهم المظاهر السلبية التي تعاني منها منطقة الدراسة ، لذا يمكن تحديد مصادر واسباب التلوث البصري عن طريق دراسة المظاهر السلبية في الاحياء السكنية والمناطق التجارية وطرق النقل وصولا الى النتائج الحقيقية التي تساعد الباحث في تقديم مجموعة من المقترحات التي من شأنها مساعدة الجهات ذات العلاقة في الحد من هذه الظاهرة او تقليلها .

اولا : مشكلة البحث : تمثلت مشكلة البحث الرئيسة بالسؤال الاتي :

(ما الانعكاسات الصحية للتلوث البصري في البيئة الحضرية لمركز مدينة المناذرة ؟)

وتمحورت المشكلات الفرعية بالاتي :

١ – ما اسباب التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة ؟

٢ –ما اشكال التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة ؟

ثانيا : فرضية البحث : تمثلت فرضية البحث الرئيسة بالاتي :

(هناك انعكاسات صحية للتلوث البصري في البيئة الحضرية لمركز مدينة المناذرة وتتمثل في الانعكاسات الصحية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها) .

وتمحورت الفروض الفرعية بالاتي :

١ – تتعدد اسباب التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة كالأسباب الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية.

٢ – هناك اشكال مختلفة للتلوث البصري في مركز مدينة المناذرة تتمثل في الاعلانات التجارية وتنوع طلاء الابنية وانتشار النفايات الصلبة وغيرها .

ثالثا : اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث من خلال معرفة التأثير المباشر الذي يلعبه التلوث البصري في سكان مدينة المناذرة، والكشف عن مصادره اسبابه ومدى انتشاره في منطقة الدراسة ، لذا كان لابد من وقفه حقيقية لدراسة هذه المشكلة .

رابعا : اهداف البحث : يمكن تحديد اهم اهداف البحث بالاتي :

١- الكشف عن اهم اسباب التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة .

٢- تحديد مصادر واشكال التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة .

٣- ايجاد الحلول المناسبة التي من شانها تقليل او تخلص المدينة مظاهر التلوث البصري.

خامسا: منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي، فضلا عن منهج دراسة الحالة لغرض دراسة المنطقة دراسة علمية تفصيلية، فضلا عن الاعتماد على مجموعة من الاساليب الاحصائية (المعادلات الرياضية والمعالجات الإحصائية) التي تتعلق بمعطيات البيانات المتحصلة.

سادسا: حدود منطقة الدراسة:

تعد مدينة المناذرة من المراكز الحضارية والمدنية ذات الاهمية الكبيرة في العراق ، تتبع اداريا الى محافظة النجف الاشرف ، يحدها من الشمال محافظة بابل، ومن الجنوب قضاء المناذرة، في حين يحدها من جهة الغرب مدينة النجف ومن الشرق والجنوب الشرقي محافظة الديوانية الخريطة (١).

تقع منطقة الدراسة بين خطي طول (ً٤٩ ٢٠ ٤٤ ـً٥٦ ٢٤ ٤٤) ودائرتي عرض (ً٣٤ ٠٠ ٣٢ ـ ً٠٧ ٠٤ ٣٢) ، وتبلغ مساحتها (٤٣٧)كم٢ من محافظة النجف الاشرف التي بلغت مساحتها حوالي (٢٨٨٢٤ كم٢) (وزارة التخطيط ، ٢٠١٩) .

ويبلغ عدد السكان (٢٢٠٣٦١ نسمة) توزعت على (٢٠) حياً سكنياً(وزارة التخطيط ، ٢٠٢٢) .

الخريطة (١)

الموقع الجغرافي لمدينة المناذرة من محافظة النجف الاشرف والعراق

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

المصدر : جمهورية العراق ، دائرة التخطيط العمراني في محافظة النجف ،خريطة التصميم الأساسي لمدينة المناذرة ،٢٠٢٣، مقياس ١/١٠٠٠٠٠٠٠ ، وبالاعتماد على برنامج (GIS).

سابعا : المفاهيم والمصطلحات العلمية المتعلقة بالبحث:

١ ـ **البيئة:** هي الحيز الذي يتكون نتيجة عدد من العوامل الطبيعية والمستجدة ذات التأثير المهم على الانسان في مختلف الجوانب لاسيما الجانب الصحي ، اذ ان تطور المجتمع وتقدم الفرد يؤدي الى تطور وتحسن البيئة المحيطة بالفرد بما يوفر الامان والراحة(كمونة، ٢٠١٠، ص١٥).

٢ ـ **التلوث :** التغيرات غير المرغوبة التي تحيط بالإنسان كليا او جزئيا كنتيجة لأنشطته من خلال تأثيرات مباشرة او غير مباشرة من المكونات الطبيعية والكيميائية والبيولوجية للبيئة ،مما قد يؤثر على

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

الانسان ونوع الحياة التي يعيشها، وهو بذلك يمثل تغير كمي او نوعي في مكونات البيئة الحية وغير الحية (الركابي، ٢٠٢٠ ، ص١٢-١٤).

٣ - التلوث البيئي: هو ادخال مواد تلحق ضرر بالمكونات الفيزيائية والبيولوجية للبيئة الطبيعية والتي تؤثر سلبا على الانسان وقد تكون هذه المواد ضارة او طبيعية ولكنها ملوثة عندما تتجاوز المستويات المقبولة(محمد ، ٢٠١٩، ص٢٣) .

٤ - المدينة : هي الحيز المكاني الناتج عن التفاعل بين الانسان وموقعها وموضعها اذ يقوم سكانها بالاعتماد على الصناعة والتجارة والزراعة للعيش فيها وتعد من اوسع المحلات العمرانية سواء من حيث المساحة او الوظائف التي يتم العمل فيها (الزبيدي ، ٢٠١٦ ، ص١٨٠).

٥ - التلوث البصري : عبارة عن تشويه لأي منظر تقع عليه عين الانسان في البيئة المحيطة واختفاء الصورة الجمالية لكل شيء يحيط بنا من ابنية واسوار وارصفة ليشعر الانسان عند النظر اليه بعدم الارتياح النفسي (عباس ، ٢٠١٧ ،ص ٥٣) .

يرى الباحثان ان مفهوم التلوث البصري هو أي تغيرات تترك انطباعاً سلبياً وشعوراً بعدم الراحة والاحساس بجمالية المدينة بفعل المظاهر المناظر التي تحيط في البيئة والمناطق السكنية مما تترك اثاراً صحية ونفسية .

المبحث الثاني: اسباب التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة:

ادى التوسع الكبير في العمران لمركز مدينة المناذرة الى ظهور مشكلة التلوث البصري ، اذ ان تداخل المساكن في المدينة والكثافة المرورية، فضلا عن وجود الباعة المتجولين وتباين الالوان والطلاء الخارجي للأبنية والاعلانات واللافتات التي ساهمت في ان تشاع هذه الظاهرة، واصبحت تؤثر على صورة وشكل المدينة، ويمكن من خلال ما تقدم ان نذكر اهم اسباب التلوث البصري في منطقة الدراسة ويمكن تحديد اهمها وكما يأتي:

اولا: الاسباب السكانية للتلوث البصري في مركز مدينة المناذرة:

يعد التوسع الذي يحصل في البنية العمرانية للمدن نتيجة عن الزيادة السكانية سواء أكانت هذه الزيادة طبيعية او نتيجة للزحف السكاني والهجرة، مما يؤدي الى زيادة الحاجة الى الخدمات والمساكن، الامر الذي يؤدي الى عدم قدرة المؤسسات الحكومية في توفير هذه الخدمات مما تزاد من مشكلات المدينة وتفاقم انتشار ظاهرة التلوث البصري (لويس ، ٢٠١٣ ، ص٤٧)، فضلا عن انتشار المساكن العشوائية (العشوائيات) سبباً رئيساً في زيادة التلوث البصري .

اما عن منطقة الدراسة فقد يكون العامل الاساسي في ظهور التلوث البصري وانتشاره هي الاسباب السكانية، ويعود السبب في ذلك الى زيادة اعداد السكان وتداخل الخدمات والمؤسسات والمستلزمات الاساسية، وظهور العشوائيات التي تتداخل مع الاحياء السكنية او ضمن المساحات المخصصة للمناطق الخضراء او على جوانب طرق النقل مما تعكس حالة سلبية تضر بمظهر المدينة، فضلا عن انشطار المساكن والتجاوزات السكانية الحاصلة على الطرق الفرعية (الشوارع) وظاهرة قطع الاشجار وعدم الاهتمام بالمظهر، فضلا عن البناء العمودي في الاحياء والمناطق السكنية ذات الطابق الواحد وعدم الاهتمام بواجهات المنازل كل هذه الاسباب تفاقم ظاهر التلوث الضوضائي في منطقة الدراسة.

ثانيا: الاسباب الاقتصادية للتلوث البصري في مركز مدينة المناذرة:

تعد العوامل الاقتصادية احدى العوامل ذات الدور الرئيس في ظهور التلوث البصري كما في منطقة الدراسة، ويلاحظ ان هناك تباين كبير في نشوء وتطور الاسباب لظهور هذه الظاهرة بين الدول ذات الامكانيات الاقتصادية المتدنية وبين الدول ذات الامكانيات الاقتصادية القوية(احمد، ٢٠٠٩ ، ص ٤١).

اذ يأخذ تدخل الدولة في الانشطة الاقتصادية اشكال مختلفة مثل الاجراءات التنظيمية المتمثلة بمنع تداول بعض السلع وتشجيع الانتاج للحفاظ على شكل المدينة وعدم تشويهها(احمد ونوار،٢٠١٢، ص٣٣٩).

يلاحظ من خلال الاطلاع على منطقة الدراسة فقد ساهمت عوامل البطالة والفقر والامكانات المحدودة والبنى التحتية الضعيفة من جانب ومن جانب اخر ظهور الاستثمار الذي يجذب الشركات والعمارة الحديثة في الابنية وخاصة في مركز المدينة ونشوء الاسواق التجارية التي تعكس حالة عدم تجانس وفقدان لهوية المدينة مما تسبب تباينا واضحا في مظهر وشكل منطقة الدراسة الامر الذي يسبب حالة عدم

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

الرضا عن هذا التداخل ، وهذا الامر يشكل تهديدا واضحا للأبنية التاريخية والتراثية والطراز المعماري لبذي تمتاز به المدينة خاصة في احياء مركز المدينة واستغلال واجهات الابنية لمحلات التجارية والمحال والاسواق.

ثالثا: الاسباب العمرانية للتلوث البصري في مركز مدينة المناذرة:

تعد الاسباب العمرانية المحور الاساسي للمدينة، اذ ان لكل بيئة مكانية بنية او سياق مميز لها ، كما يعد المشهد الحضاري المتكامل ناتج عن تفاعل البيئة مع الانسان وبنيه الموقع من اجل تكوين مشهد عام للمدينة المتكاملة(لويس ، ص٤٩) ، اذ ان الحفاظ على اهم المقومات الجمالية للبيئة العمرانية يعد بذاته عامل مهم يصب في الصالح العام للمدينة(Hong,1999,p688) .

يرى العالم كابلن ان القيمة الجمالية تتأثر بدرجة كبيرة بمقدار التنوع والاختلاف فيها (Kaplan,1984,p341) ، وبذلك فان العوامل العمرانية ذات تأثير مهم على جمالية المدينة، لان لكل مدينة شكلها وتصميمها العمراني الخاص بها الذي ميزها عن بقية المدن، والتصميم المتكامل عمرانيا لمركز المدينة بالشكل الذي يتوافق مع سياق المدينة يجعل منها مكانا جميلا للاستقرار والسكن فيها ، اذ ان عدم توافر التصاميم المناسبة فيها من الناحية السكنية كتصميم المساكن وترتيبها والتخطيط العام للطرق الموجودة فيها ، فضلا عن هيكلية التصميم الخاص لكل مكان مخصص فيها للسكن، كل ذلك يؤدي الى جعل التصميم العام او شكل المدينة بالشكل الذي لا يتلاءم مع التصميم الذي يجعلها بالصورة الارقى والاجمل التي ممكن ان تظهر فيها.

اما عن منطقة الدراسة يظهر ان مدينة المناذرة تعاني من الابنية ذات الطوابق المختلفة ، اذ ان بعض الابنية تحتوي على طابق واحد في حين البعض الاخر يحتوي على طابقين او اكثر ، والاستخدام المبالغ في طلاء هذه الابنية بأشكال مختلفة.

من خلال ماتقدم يتبين ان التلوث البصري ذات تأثير عميق على المناطق الحضرية وعلى ضواحي المدينة لذا فأن هذا النوع من التلوث يؤثر بشكل كبير على الصحة العامة وعلى نوعية الحياة في المجتمع مما يقلل الجاذبية الجمالية والاقتصادية للمدينة .

رابعا: الاسباب التنظيمية (التلوث الضوضائي) للتلوث البصري في مركز مدينة المناذرة:

تساهم القرارات الادارية والقوانين التي تقرها السلطات المحلية الموجودة في المدينة في التأثير المباشر وغير المباشر في ظهور هذه المشكلة وزيادة انتشارها في المدينة(الكلابي،٢٠١٤) ، ومقارنة تجارب العديد من الدول الاوربية التي تعاني من مشكلة التلوث البصري ومن اجل تفادي ازديادها فقد قامت هذه الدول بوضع العديد من الانظمة والقوانين للحد من التشوهات للمدينة(Abu-Ghazzeh,1996,p321).

يلاحظ في منطقة الدراسة عدم تطبيق القوانين وعدم تفعيل الجهات الحكومية الحازمة والمشددة وعدم فرض العقوبات للحد من امكانية انتشار التلوث البصري الذي اصبح يشكل خطرا لا يستهان به في المدينة، فضلا عن عدم تطبيق الاجراءات والتشريعات القانونية اللازمة للحد من هذه الظاهرة وخاصة تلك التي تتعلق باستعمالات الارض سواء اكانت سكنية او صناعية او زراعية، وعدم وجود تطبيق التشريعات القانونية التي تفرض على مخالفها تبعات قانونية مباشرة فور ارتكابها ، كما ان عدم وجود حملات مخصصة تقوم بها الدولة للقيام بعمليات التشجير والاشراف عليها ، وعدم توفير الحاويات الكافية او قلة وجودها مما يؤدي الى جعل المدينة غير منظمة عمرانيا وزيادة تأثير وانتشار النفايات الصلبة.

خامسا: الاسباب السياسية للتلوث البصري في مركز مدينة المناذرة:

تعد الاسباب السياسية من الاسباب المهمة التي يتضح دورها في التأثير على شكل المدينة، اذ كانت من الاسباب الاساسية في ظهور مشكلة التلوث في المدينة، ساهمت الصراعات السياسية والحروب التي شهدها البلد خلال العقود الخمسة الاخيرة في التأثير على المظهر العام للمدن بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص في ظاهرة التلوث البصري وسوء الظروف الامنية(جواد واخرون، ٢٠٢٠، ص٢٣٢).

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

ويتضح ايضا الدور الواضح للخروقات الامنية الحاصلة وخاصة بعد احداث عام ٢٠٠٣ والتقصير الحاصل في الاهتمام بشكل المدينة وانتشار الحواجز الكونكريتية وفرض السيطرات ونقاط التفتيش خاصة في مداخل المدينة الرئيسة من اجل حفظ الامن كان العامل الاكثر اهمية وسببا لمنع حدوث الخروقات الامنية، وبالتالي تشويه مظهر المدينة ، لذا كانت العوامل السياسية وعدم الاستقرار والارباك الحاصل في المدينة الدور الاكبر في ظهور التلوث البصري، مما يستوجب وقفة حقيقية لتقليل هذه الظاهرة.

المبحث الثالث: اشكال التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة

اصبح التلوث البصري ومصادره من المشكلات التي لا يمكن التغاضي عنها ، نظراً لتأثيره صحة الانسان العامة سواء أكان من الناحية النفسية وقلة الاداء وانخفاض التركيز والازعاج ، والذي يمكن ان يكون ناتج من التحضر السريع غير المنظم ، مما يؤدي الى احداث تغييرات في البنية العمرانية بشكل سلبي.

تنتشر مصادر التلوث البصري بشكل واسع لا يمكن السيطرة عليها والتي تمثلت بالاستعمالات التي اصبحت لا تتوافق مع الوظائف المقامة في المدن(**Demet,2011,p98**) ، لذا سيركز هذا المبحث بدراسة اهم اشكال التلوث البصري وكما يأتي :

اولا : الاعلانات التجارية والسياسية في مركز مدينة المناذرة:

هناك جزء من المجتمع في المدينة ليس لديه ادراك واستيعاب على مدى تأثير التلوث البصري على صحة الانسان ونفسيته ، لذلك ترى ان غالبية السكان لا يعطي اهتمام كافي للرؤيا الشاملة للمدينة وانما يكون اهتمامهم على اعمالهم ومصالحهم الشخصية (Naguib,2016,p67).

تعد الاعلانات التجارية والسياسية من المصادر التي تؤثر بشكل واضح على المدينة وعلى السكان على وجه الخصوص.

نلاحظ من خلال الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة من المدن التي تعاني بشكل كبير من الاعلانات الموجودة فيها بأنواعها المختلفة ، اذ تنتشر في مدة الانتخابات اعلانات المرشحين في المدينة وتكون في كثير من الاحيان في الجزرات الوسطية وعلى الارصفة وتكون مثبتة والتي قد تمر عليها فتره طويلة دون ان يتم ازالتها، ومن المعتاد ان توضع هذه الاعلانات التي تخص الانتخابات لكل المرشحين في مختلف الاحياء واحيانا قد توضع على المحلات التجارية او الابنية ذات الارتفاعات العالية جدا وقد تكون هذه الاعلانات تجارية وليس سياسية كمثل اعلانات الاطباء الذين يقومون بوضعها مقابل العيادات المخصصة لهم والتي توجد في اماكن مختلفة للترويج عن اماكن تواجدهم واختصاصهم في الطب، ما يسبب التلوث البصري كبير على غيرها من المدن فيرجع السبب في ذلك الى عدم وجود القوانين الرادعة لمنع حصول ذلك، ولإجبارهم على المحافظة على المدينة والاهتمام بها وبنظافتها من مختلف الجوانب.

ثانيا: طلاء الابنية في مركز مدينة المناذرة:

تكمن المشكلة من خلال الاطلاع الميداني لمنطقة الدراسة في عدم التناسق في الالوان المستخدمة للمساكن والمحلات التجارية الموجودة، فضلا عن عدم تناغمها مع بعضها بالشكل الذي يجعلها مريحة للبصر وبالمظهر الذي يظهرها بالصورة الافضل لها كمدينة، بغض النظر عن وجود العامل الاهم في طلاء الابنية وكيفية جعلها على مستوى عالي من الانسجام الذي يكمن في الحداثة المستخدمة وفي كيفية استخدام الالوان والتي طرأت بشكل كبير جدا على الابنية واستخدامها من قبل الجهات ذات الخبرة والاختصاص في ذلك والاقبال الكبير من قبل السكان في استخدامها في المساكن وغيرها مقارنة بالوسائل والطرق والالوان المستخدمة قديما، فهذا يظهر الاختلاف الحاصل بين طلاء الابنية المستخدمة قديما وطلاء الابنية المستخدم بالطرق والاشكال الحديثة الذي يجعل من المباني مختلفة بعضها عن البعض الاخر، فضلا عن التباين فيما بينها فيوجد بعض المباني التي تكون قديمة وذات طراز معين تختلف بشكل كبير عن المباني ذات الالوان والاشكال الحديثة، حيث ان هذا المظهر يجعل المدينة غير متناسقة ومتكاملة كما يجعل مظهرها بالشكل الغير مرغوب فيه، اذ يؤثر عليها بشكل لا يمكن اهماله اذ يختلف الحال فيما لو تم وضع معايير ضابطة للحد من الاستهانة بجمالية المدينة وجعلها لوحه فنيه رائعة من خلال استخدام

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

الالوان ذات مستوى يليق بمكانة واهمية المدينة بدلا من الالوان المتعددة والمختلفة الغير مرغوبة ولا تظفي للمدينة اي نوع من الجمال والحداثة.

ثالثا : النفايات الصلبة في مركز مدينة المناذرة:

تعد النفايات الصلبة من المشاكل التي كان لها الدوري الاكبر في ظاهره التلوث وتفاقم هذه الظاهرة ، اذ هي مواد صلبة او شبه صلبة تتكون نتيجة للأنشطة المختلفة وهي مواد او سلع غير محببة وغير مرغوب بوجودها والتي تحاول المدينة التخلص منها بشتى الوسائل والطرق(**عبد الظاهر**، ٢٠١١، ص ٩١).

ومن خلال الاطلاع المباشر يلاحظ تراكم النفايات الصلبة داخل الاحياء السكنية وعلى جوانب الطرق، مما تؤدي الى مشكلة بصرية تساهم في التأثير النفسي، فضلا عن انتشار الاوبئة والامراض وانبعاث الروائح الكريهة التي تعكس مظهراً سلبياً لا يتناسب ومكانة المدينة.

رابعا :عدم تناسق الطرق في مركز مدينة المناذرة:

يعد التباين الحاصل في اطوال الطرق وعدم الالتزام بالمساحات الجانبية السمة البارزة في طرق وشوارع منطقة الدراسة، فبعضها ذات عرض ثلاثة امتار والبعض الاخر لا يتجاوز متران وخاصة في احياء مركز المدينة القديمة، وقد يصل بعضها الى خمسة امتار كل ذلك يعكس صورة سلبية للمدينة، وهو ناتج عن سوء التخطيط ورداءة التصميم فضلا عن كثرة التجاوزات على محرمات الطرق الرئيسة مما يؤدي الى تشويه المدينة . وتظهر مشكلة الكثافة المرورية وزيادة اعداد المركبات التي لا تتناسب مع الطاقة الاستيعابية للطرق وعلى الخصوص في المناطق التجارية مما تترك خللاً وارباكاً واضحاً ، ويكون سبباً في ظهور ما يسمى بالتلوث البصري كل ذلك له تأثير على قدرة الطرق في تحمل الاعداد الكبيرة للمركبات (Sailh,2012, p50).

حيث ان وجود الشوارع الفرعية غير المعبدة وافتقارها لأبسط المقومات التي تحتاجها لقيام الطريق بالشكل الصحيح على وفق اليه التطور الحضري للبناء ومقارنتها مع الطرق الرئيسية التي تختلف بشكل جذري عن الطرق الاخرى من حيث التنظيم والعمل فيها ، بذلك يتبين ان كل حي من احياء المدينة يختلف عن الحي الاخر فمثلا الطرق الموجودة في الاحياء الراقية ذات المستوى الاقتصادي المرتفع تتباين عن الطرق في الاحياء الفقيرة لعدم وجود جهات تخطيطية وقوانين محاسبه للمستثمرين والجهات التخطيطية المسؤولة عن اقامتها، تؤدي الى وصول حال المدينة الى مستوى متدني من الرقي ، حيث ان وجود تباين بين الطرق من حيث بعضها ضيق والاخر واسع يودي الى جعل شكل المدينة غير مؤهل وغير محبب للنظر مما يسبب تشوه للنظر. لذلك يجب على الجهات المسؤولة وضع قوانين والالزام بتطبيقها على المهندسين والمصممين، فضلا عن وضع تشريعات تلزم الاهالي والافراد الالتزام والاهتمام بنظافة الطرق وجماليتها.

خامسا: البناء العشوائي (التجاوزات) في مركز مدينة المناذرة:

العشوائيات مصطلح اطلق على المساكن التي بنيت بصورة غير قانونية والتي ظهرت نتيجة للتطور السريع الحاصل للنمو الحضري في المدينة، هذا التطور ناتج عن التوسع على حساب الاراضي التابعة لها لاسيما الاراضي الزراعية وتكون هذه الاراضي غير مخطط لها (محمود، ٢٠١٢ ، ص١٦٤).

يلاحظ في منطقة الدراسة تواجه تزايد العشوائيات وبشكل كبير وغير منتظم وغير مؤهل لا يتناسب مع مكانة المدينة وحجمها وشكلها ولعل من الاسباب التي ادت الى ظهورها ارتفاع اسعار الاراضي في مركز المدينة وانخفاض المستوى المعيشي للسكان، فضلا عن زيادة اعداد السكان ، ادى ذلك الى رسم صورة سلبية تعكس واقعاً لا يتلاءم وقدسية منطقة الدراسة .

المبحث الرابع : تحليل استمارة الاستبيان

تعد استمارة الاستبيان احدى الطرائق العلمية التي تساعد الباحثين في جمع البيانات، اذ تم توزيع (١٥٠) استمارة وبشكل عشوائي غير مقصود لمختلف احياء الدراسة، واستبعد (٢٤ استمارة) لعدم اكمال الاجابات او عدم استرجاعها ، وتم الاعتماد على (١٢٦ استمارة) .

تناولت استمارة الاستبيان ثلاثة محاور اساسية تناول المحور الاول البيانات الشخصية لعينة البحث من اجل معرفة اراء كل فئة ومقارنتها بواقع (٨ اسئلة)، فيما جاء المحور الثاني عن اسباب ظاهر التلوث البصري في منطقة الدراسة وركز على (ثمانية اسئلة) لتحديد الاسباب الحقيقية التي تساهم في التلوث

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

البصري في مدينة المناذرة، في حين جاء المحور الثالث حول الاثار التي يعاني منها سكان منطقة الدراسة من ظاهرة التلوث البصري وتحديد وبواقع (٦ اسئلة).

ادخلت البيانات التي تم الحصول عليها في برنامج الاكسل (Excel) لغرض تبويبها وتحليلها من اجل الوصول الى الاحصاء الوصفي (Descriptive Statistics) لمتغيرات الدراسة الميدانية، وصولا الى نتائج حقيقية تساعد في وضع الحلول والمقترحات المناسبة، وكما يأتي:

اولا : تحليل المحور الاول لاستمارة الاستبيان (البيانات الشخصية):

يبين الجدول (١) والشكل (١) وجود تباين واضح بين الفئات العمرية للسكان حسب معطيات استمارة الاستبيان، اذ بلغ عدد الذكور (٧٥ شخص) وبنسبة (٦٠%) وعدد الاناث (٥١) وبنسبة (٤٠%)، وهذا التباين يرجع الى العادات والتقاليد في منطقة الدراسة الذي تتردد فيه الاناث على الاجابة عن استمارة الاستبيان وهذا ما تم ملاحظته عند العمل الميداني .

ويظهر من الشكل (٢) ان هناك تباين الفئات العمرية لعينة البحث والتي قسمت الى اربعة فئات عمرية ، جاءت الفئة العمرية (٢٥- ٣٥ سنة) الاولى من حيث عدد المستجوبين بـ (٥٧ اجابة) ، في حين بلغ عدد الفئة (الاكثر من ٤٥ سنة) بـ (٩ اجابات) وهي الاقل، وبلغت الفئة (الاقل من ٢٥ سنة) (٢٩ اجابة) ، اما الفئة العمرية من (٣٥ - ٤٥ سنة) فقد بلغت (١٢ اجابة) .

الجدول (١) نتائج بيانات استمارة الاستبيان المحور الاول

١	الجنس			ذكر	انثى
				75	51
٢	العمر	اقل من ٢٥	من ٢٥ – ٣٥	من ٣٥ - ٤٥	اكثر من ٤٥
		29	57	12	9
٣	الحالة الاجتماعية	اعزب	متزوج	ارمل	مطلق
		67	44	9	6
٤	العمل	كاسب	طالب	موظف	ربة بيت
		22	37	62	5
5	هل تعتقد بوجود التلوث البصري في مدينة المناذرة			نعم	لا
				98	٢٨

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان المحور الاول .

الشكل (١) نوع الجنس لعينة البحث

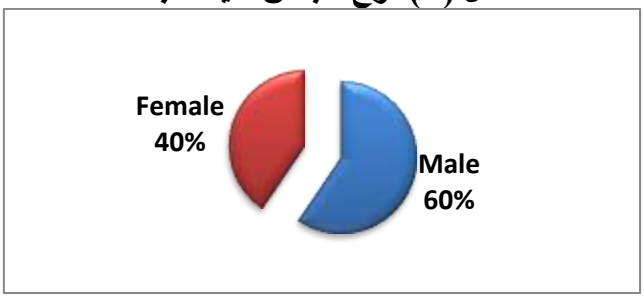

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان المحور الاول السؤال الاول.

الشكل (٢) العمر لعينة البحث

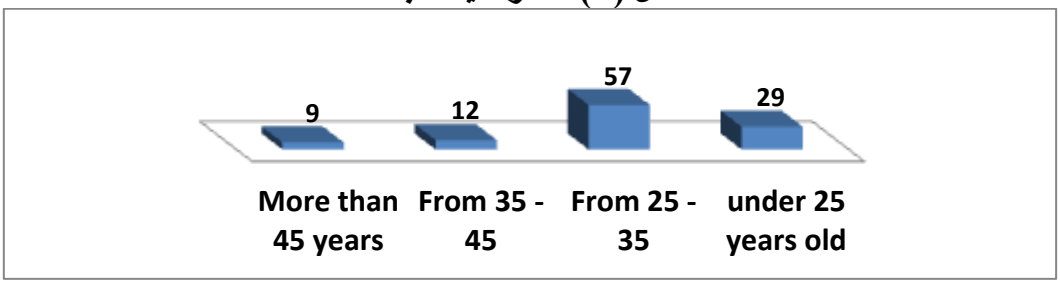

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان المحور الاول السؤال الثاني.

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

ويتضح من الشكل (٣) ان الحالة الاجتماعية (اعزب) سجلت (٦٧ شخص) وبنسبة (٥٣%) وهي الفئة الاعلى، في حين سجلت الحالة الاجتماعية (متزوج) (٤٤ شخص) وبنسبة (٣٥%)، وكان فئة (ارمل) (٩ فقط) وبنسبة (٧%)، اما فئة (مطلق) فقد سجلت (٦ اشخاص) وبنسبة (٥%) وهي الفئة الادنى.

واظهرت الاستمارة بوجود تباين واضح في المهنة لأفراد العينة الدراسة، اذ يتضح من الشكل (٤) ان اعداد الاشخاص الموظفين (٦٢ شخص) بواقع (٤٩%) وهو الاعلى، في حين بلغ اعداد (ربات البيوت) (٥ فقط) وبنسبة (٤%) وهو الادنى، وسجلت فئة (كاسب) (٢٢ شخص) بواقع (١٨%)، اما فئة (طالب) فقد سجلت (٣٧ طالب) وبواقع (٢٩%) .

الشكل (٣) الحالة الاجتماعية لعينة البحث

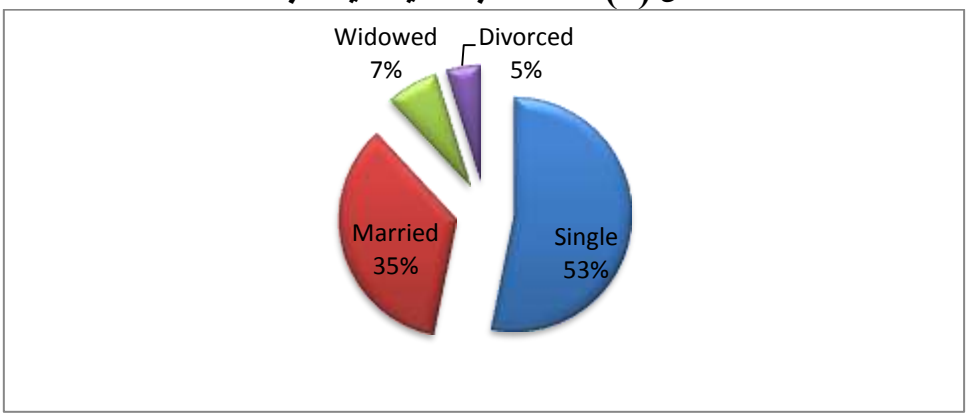

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان المحور الاول السؤال الثالث.

الشكل (٤) العمل لعينة البحث

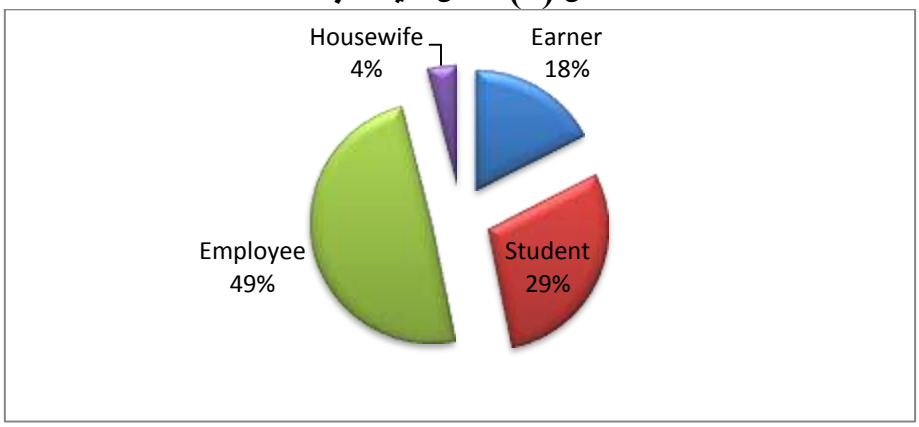

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان المحور الاول السؤال الرابع.

يوضح من الشكل(٥) ان عدد المجيبين عن سؤال (هل تعتقد بوجود التلوث البصري في مدينة المناذرة؟) بـ(نعم) (٩٨ شخص) وبنسبة (٧٨%)، اما عدد المجيبين ب (لا) فكان عددهم (٢٨ شخص) وبنسبة (٢٢%)، مما يؤكد ان منطقة الدراسة تعاني من التلوث البصري وبشكل الكبير.

الشكل (٥)هل تعتقد بوجود التلوث البصري في مدينة المناذرة

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

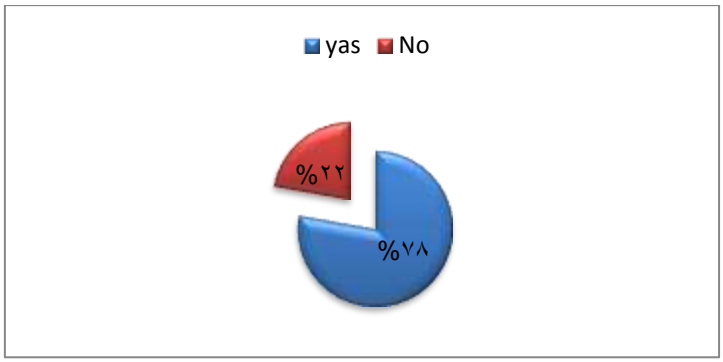

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان المحور الاول السؤال الخامس.

ثانيا : تحليل المحور الثاني لاستمارة الاستبيان (اسباب التلوث البصري في مدينة المناذرة):

تباينت نتائج الدراسة الميدانية للسؤال الاول الي ينص (هل تعتقد ان هناك انسجام في ارتفاعات الابنية في مدينة المناذرة؟)، الجدول (٢) والشكل (٦) فقد لا يتفق (٤٨ شخص) هو الاعلى، في حين لا يتفقون وبشدة (٣٤ شخص) ، ويرى (٨ اشخاص فقط) ان هناك حالة انسجام في ارتفاعات الابنية وهي الادنى، وسجلت فئة محايد (٢٦) وبلغت فئة اتفق بشدة بـ(١٠ فقط)، مما يدلل ان ارتفاعات الابنية غير منسجمة تساهم في التلوث البصري في منطقة الدراسة .

الجدول (٢) نتائج بيانات استمارة الاستبيان المحور الثاني

ت	هل تعتقد ان هناك	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	هل تعتقد ان هناك انسجام في ارتفاعات الابنية في مدينة المناذرة	10	8	26	48	34
٢	هل تعتقد ان هناك تناسق في طلاءات الابنية في مدينة المناذرة	7	11	15	64	29
٣	هل تعتقد ان هناك دوراً للعشوائيات في زيادة التلوث البصري في المدينة	62	41	12	6	5
٤	هل تعتقد ان هناك تناسق في طرق النقل (الشوارع) في مدينة المناذرة	4	11	7	61	43
٥	هل تعتقد ان هناك تأثير سلبي على انتشار النفايات وعدم تناسق الحاويات في مدينة المناذرة	55	43	13	8	7
٦	هل تعتقد ان هناك دورا في تركز الاعلانات في بعض المناطق دون غيرها سببا في التلوث البصري في مدينة المناذرة	59	31	16	12	8
٧	هل تعتقد ان هناك اثراً في قلة المساحات الخضراء والتشجير في زيادة التلوث البصري في مدينة المناذرة	46	52	8	11	9
٨	هل تعتقد ان هناك اثراً في كثافة اسلاك نقل الطاقة الكهربائية في تشويه مظهر المدينة	52	45	14	8	7

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان المحور الثاني

الشكل (٦) هل تعتقد ان هناك انسجام في ارتفاعات الابنية في مدينة المناذرة

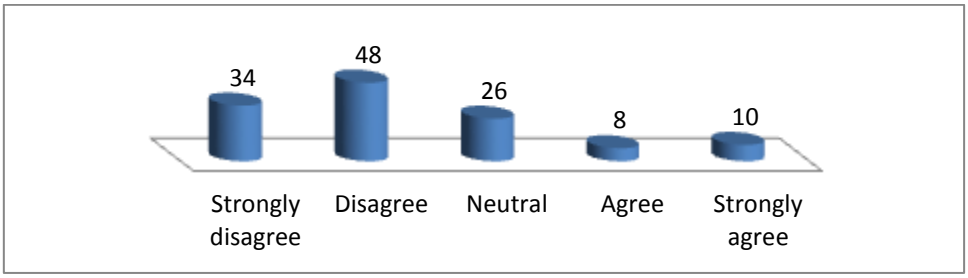

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان المحور الثاني السؤال الاول .

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

يتضح من الشكل (٧) ان اراء السكان حول التناسق الحاصل في طلاءات الابنية في مدينة المناذرة، اذ سجلت الاستمارة (٦٤ شخص) لا يتفق بوجود تناسق في طلاءات الابنية ، في حين سجلت (٢٩ شخص) (لا يتفق بشدة) في وجود التناسق في طلاءات الابنية في مدينة المناذرة ، الا ان هناك (١٥ شخص) (محايد) في وجود التناسق الحاصل في طلاءات الابنية، في حين كان هناك (١١ شخص) قد (اتفق) بوجود تناسق في طلاءات الابنية الحاصلة في مدينة المناذرة ، وقد وجد (٧ اشخاص) اتفق بشدة في التناسق الحاصل في طلاءات الابنية.

ويظهر من الشكل (٨) ان هناك دور للعشوائيات في زيادة التلوث البصري في مدينة المناذرة، اذ يرى من اتفق بشدة (٦٢ شخص) ويؤكد بوجود دوراً للعشوائيات في زيادة التلوث البصري، في حين يتفق (٤١ شخصاً)، وبلغ عدد المحايدين (١٢ شخص) بالتعبير عن الراي حول دور العشوائيات في زيادة التلوث ، بينما لا يتفق (٦ اشخاص فقط) و(٥ اشخاص) لايتفقون بشدة ولا يعتبرون للعشوائيات دور في زيادة التلوث البصري الحاصل في المدينة، مما مؤشر تأثير سلبياً وسبباً رئيساً للعشوائيات في خلق التلوث البصري في منطقة الدراسة .

يبين الشكل (٩) مدى وجود التناسق في طرق النقل في مدينة المناذرة، اذ اختار (٤٣ شخص) (لا يتفق بشدة) بوجود تناسق في طرق النقل، بينما يرى (٦١ شخص) (لا اتفق) ، وبلغ عدد الاشخاص المحايدين (٧ اشخاص)، في حين يتفق وبشدة (٤ شخص فقط)، وذهب (١١ شخص) الى خيار (اتفق)، مما يدل على ان الطرق في مدينة المناذرة احد اهم اسباب التلوث البصري لعدم تناسقها.

الشكل (٧) هل تعتقد ان هناك تناسق في طلاءات الابنية في مدينة المناذرة

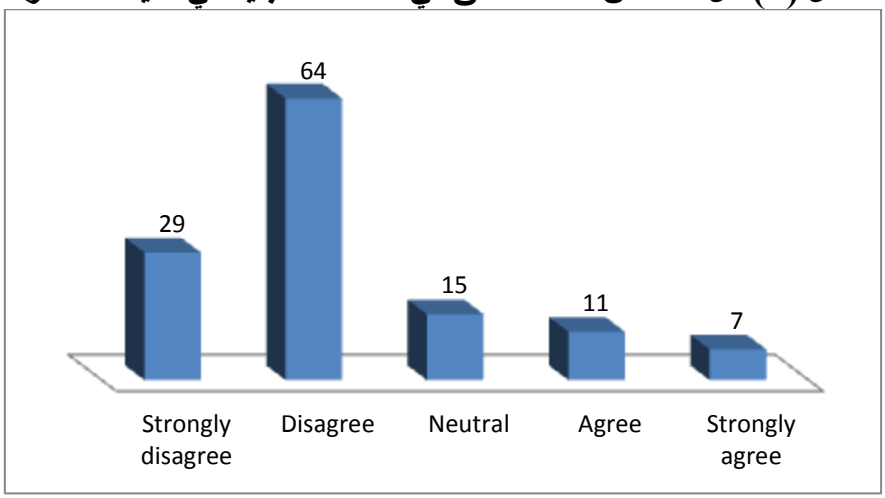

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان الثاني المحور السؤال الثاني .

الشكل (٨) هل تعتقد ان هناك دوراً للعشوائيات في زيادة التلوث البصري في المدينة

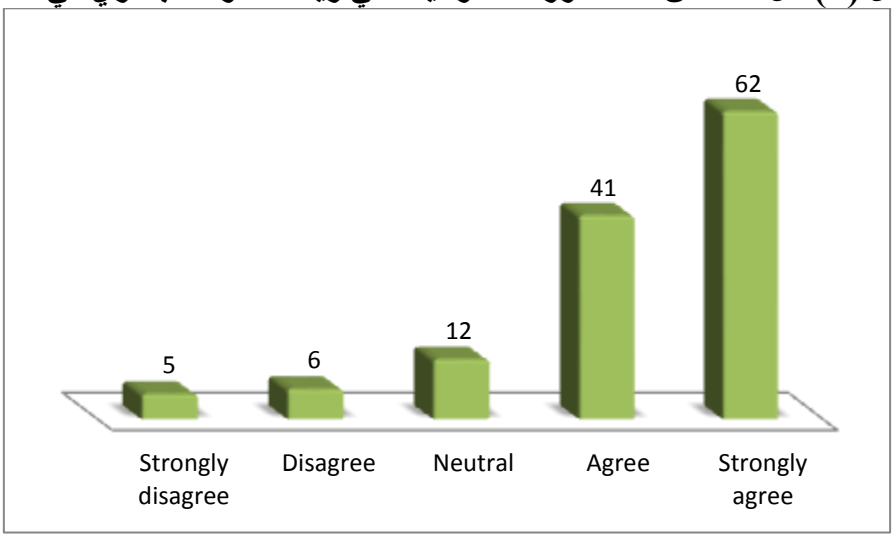

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان المحور الثاني السؤال الثالث.

الشكل (٩) هل تعتقد ان هناك تناسق في طرق النقل (الشوارع) في مدينة المناذرة

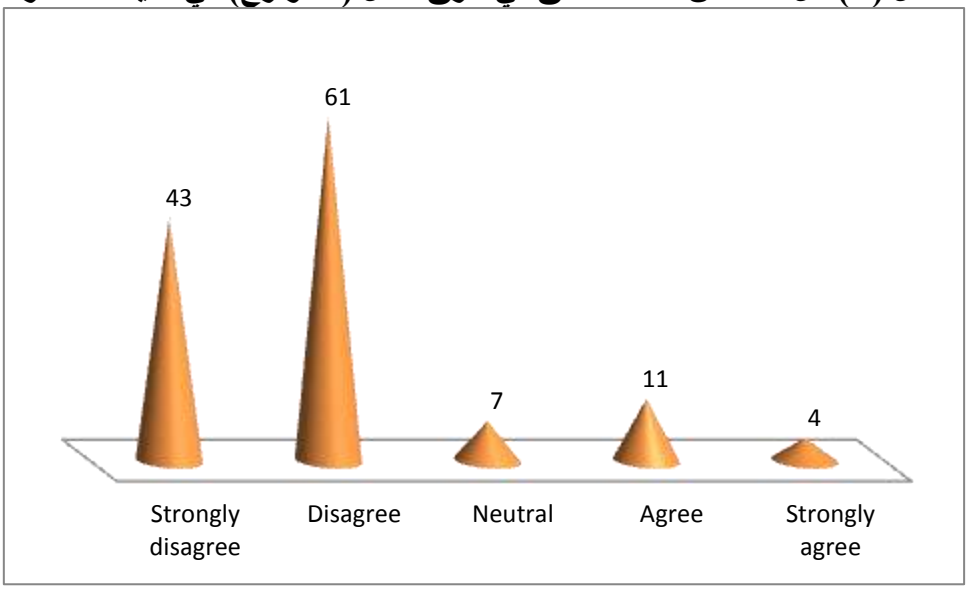

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان المحور الثاني السؤال الرابع.

ويظهر الشكل (١٠) ان هناك تأثير سلبي على انتشار النفايات وعدم تناسق الحاويات في مدينة المناذرة، حيث اتفق بشدة (٥٥ شخص)، وبلغ (٤٣ شخص) اتفق ، في حين (١٣ شخص) كان محايداً ، وقد يرى (٨ اشخاص) لا يتفق ، بينما يرى (٧ اشخاص) لا يتفق بشدة حول تأثير النفايات السلبي وعدم تناسق الحاويات، مما يؤشر ان انتشار النفايات وعدم تناسق الحاويات احد الاسباب التلوث البصري في منطقة الدراسة .

يظهر من الشكل (١١) للإجابة عن السؤال هل تعتقد ان هناك دوراً في تركز الاعلانات في مناطق دون غيرها سببا في التلوث البصري في مدينة المناذرة، اذ بلغ عدد الاشخاص الذين اتفقوا بشدة (٥٩ شخص)، في حين اختار اتفق (٣١ شخص)، وبلغ خيار لا يتفق بشدة (٨ اشخاص)، وتم اختيار لا اتفق ب(١٢ شخص) ، في حين بلغ خيار محايد (١٢) ، مما يؤكد ان هناك تأثير واضح لتركز الاعلانات ، يؤشر هذا الى ان الاعلانات سببا مهما في زيادة التلوث البصري في منطقة الدراسة .

الشكل (١٠) هل تعتقد ان هناك تأثير سلبي على انتشار النفايات وعدم تناسق الحاويات في مدينة المناذرة

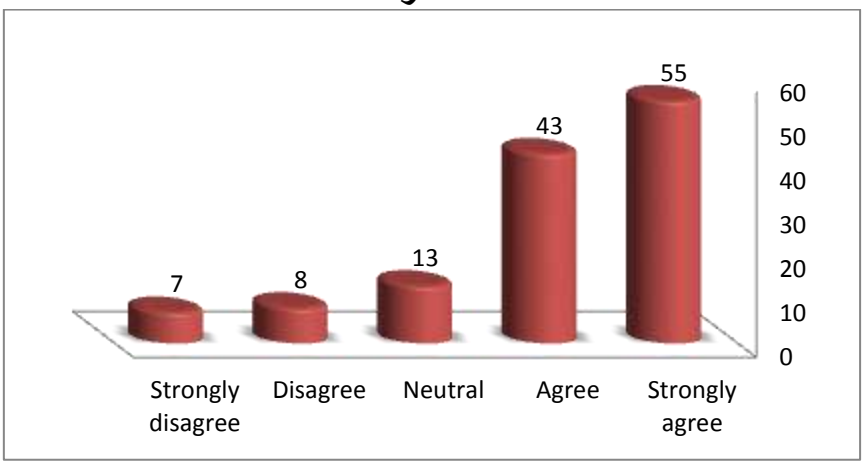

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان المحور الثاني السؤال الخامس

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

الشكل (١١)
هل تعتقد ان هناك دورا في تركز الاعلانات في بعض المناطق دون غيرها سببا في التلوث البصري في مدينة المناذرة

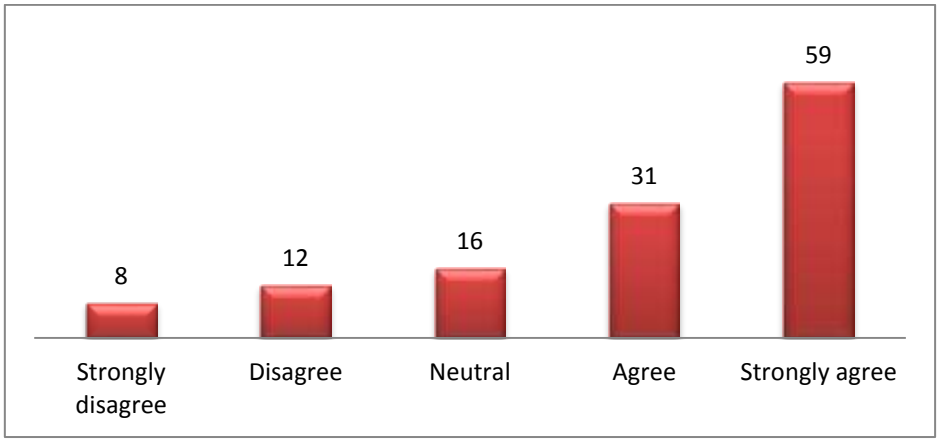

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان المحور الثاني السؤال السادس

يبين الشكل (١٢) وجود دور رئيس لقلة المساحات الخضراء وفي زياده التلوث البصري، اذ يتفق (٥٢ شخص) بتأثير قلة المساحات الخضراء في خلق التلوث البصري في منطقة الدراسة، في حين يتفق وبشدة (٤٦ شخص) كما اظهرته استمارة الاستبيان، في حين ان (١١ شخص) لم يتفق بتأثير قلة المساحات الخضراء والتشجير في زيادة تلوث البصري، وكذلك لم يتفق بشدة بواقع (٩ اشخاص) ، وكان هناك (٨ شخصاً) محايد .

مما يؤشر الى ان منطقة الدراسة تعاني من قلة المساحات الخضراء والاهمال في التشجير مما يسبب ظاهر التلوث البصري .

الشكل (١٢) هل تعتقد ان هناك اثراً في قلة المساحات الخضراء والتشجير في زيادة التلوث البصري في مدينة المناذرة

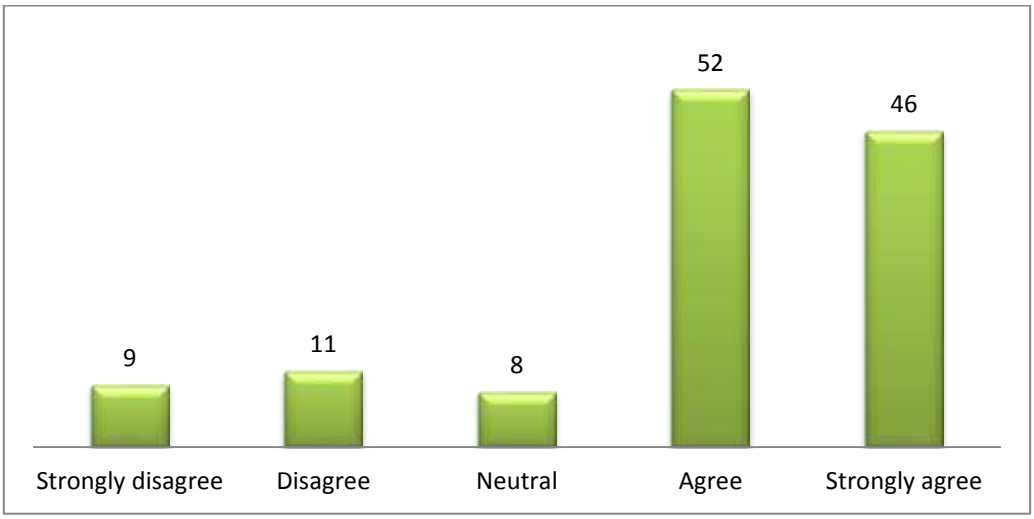

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان الثاني المحور السؤال السابع

يوضح الشكل (١٣) ان للأسلاك الكهربائية دور في زيادة التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة، اذ بلغ عدد الاشخاص الذي اتفق مع هذا (٤٥ شخصاً) ، وبلغ عدد الذي اتفقوا بشدة (٥٢ شخص) وهي الفئة الاعلى، في حين كان عدد المحايدين (١٤ شخص) ، وبلغ عدد الذين لا يتفقون بشدة (٧ اشخاص فقط) وهي الفئة الادنى، بينما لا يتفق (٨ اشخاص).

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

مما سبق يتضح ان هناك تباين واضح في نتائج استمارة الاستبيان ومدى تأثير وجود اسلاك نقل الطاقة الكهربائية وقلة المساحات الخضراء وتركز الاعلانات وانتشار النفايات، وعدم تناسق الطرق وطلاءات الابنية وارتفاعاتها التي لم تخضع للضوابط، مما يدل على وجود التلوث البصري وتفاقم الظاهرة في مدينه المناذرة.

الشكل (١٣) هل تعتقد ان هناك اثراً في كثافة اسلاك نقل الطاقة الكهربائية في تشويه مظهر المدينة

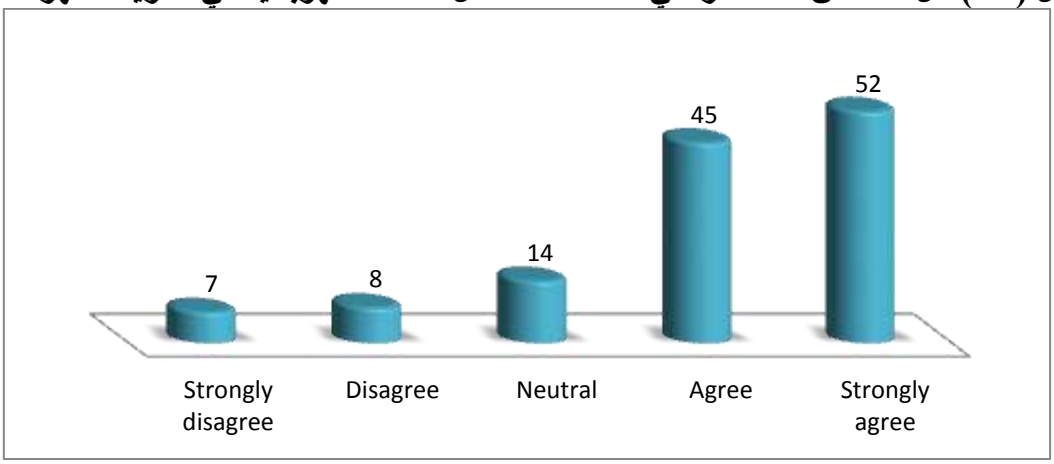

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان الثاني المحور السؤال الثامن

ثالثا : تحليل المحور الثالث لاستمارة الاستبيان (اثار التلوث البصري):

يتناول هذا المحور الاثار الصحية التي يسببها التلوث البصري في سكان منطقة الدراسة من وجهة نظرهم، تناول هذا المحور (٦ اسئلة) مختلفة عن الاثار التي يتعرضون بها، الجدول (٣).

يظهر من خلال السؤال الاول (هل تعتقد انك تعاني من القلق نتيجة التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة؟) اذ اتفق بشدة (٦٢ شخص) وهو الحد الاعلى واتفق (٢٦ شخصاً) عن تأثير التلوث البصري بالقلق لسكان منطقة الدراسة، بينما لا يتفق (١٧اشخاص) وهذا يمثل الحد الادنى ولا يتفق بشدة (٩ اشخاص) بوجود القلق، كما ان هناك (١٢شخص) محايداً في موقفه اتجاه التلوث البصري ، الامر الذي يؤكد ان للتلوث البصري تأثيراً واضحاً وبنسبة تتجاوز (٦٩ %) اذا ما اخذنا مستوى اتفق بشدة واتفق التي اكدتها عينة البحث مما يستوجب وقفة حقيقية وجادة في معالجة هذه المشكلة.

الجدول (٣) نتائج بيانات استمارة الاستبيان المحور الثالث

ت	هل تعتقد ان هناك	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	هل تعتقد انك تعاني من القلق نتيجة التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة	62	26	12	7	9
٢	هل تعتقد انك تتأثر نفسياً نتيجة التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة	33	67	9	7	10
٣	هل تعتقد انك تعاني من الصداع بسبب التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة	23	29	53	8	13
٤	هل تعتقد انك تعاني من قلة الاداء بسبب التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة	65	36	10	6	9
٥	هل تعتقد انك تعاني من عدم الراحة بسبب التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة	39	51	18	11	7
٦	هل تعتقد انك تعاني من قلة التركيز بسبب التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة	29	68	16	4	9

المصدر : نتائج استمارة الاستبيان المحور الثالث .

كما اوضحت نتائج الاجابة عن السؤال (هل تعتقد انك تتأثر نفسياً نتيجة التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة؟)، اذ بلغ عدد اختيار اتفق (٦٧ شخص) وهو الحد الاعلى واتفق بشدة (٣٣) مما يؤكد تأثر سكان مدينة المناذرة نفسياً بالتلوث البصري بنسبة (٧٩%) ، في حين لا يتفق (٧شخص) وهو يمثل الحد الادنى ولا يتفق بشدة (١٠ اشخاص) ، بينما يلاحظ ان (٩) محايداً ، مما يؤشر الى ان منطقة الدراسة تعاني نفسيا من التلوث البصري .

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

كما اوضحت نتائج الاجابة عن السؤال (هل تعتقد انك تعاني من الصداع بسبب التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة؟)، اذ بلغ عدد اختيار محايد (٥٣ شخص) وهو الحد الاعلى، بما نسبته (٤٢%)، ويتفق بشدة (٢٣ اشخاص)، واتفق (٢٩)، في حين لا يتفق (٨ اشخاص) وهو يمثل الحد الادنى و(١٣ شخصاً) لا يتفق بشدة، مما يؤشر الى ان سكان منطقة الدراسة لا تتأثر من الصداع بسبب التلوث البصري، الشكل سجلت الاستمارة اراء (٦٥ شخص) يتفق بشدة و(٣٦ شخص) يتفق من قلة الاداء بسبب التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة أي ما نسبته (٨٠ %)، وكان هناك ما يقارب (٦ شخص) لا يتفق بأن التلوث البصري يؤثر بقلة الاداء ، ويرى (١٠ اشخاص) محايداً ، في حين يرى (٩ اشخاص) لا يتفق بشدة و(٦ اشخاص) لا يتفق بتأثير قلة الاداء بسبب التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة .

وتوصلت نتائج الاستبيان يرى اتفق (٥١ شخص) و(٣٩ شخص) اتفق بشدة يعاني من عدم الراحة بسبب التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة، أي ما نسبته (٧١%) تقريباً ، وسجلت الاستمارة (١٨ شخصاً) محايداً ، وكان هناك (١١ شخصاً) لايتفق و(٧ اشخاص) لا يتفق بشدة، مما يشير لوجود التلوث البصري يسبب عدم الراحة . يوضح من ان (٦٨ شخص) اتفق انه يعاني من قلة التركيز بسبب التلوث البصري في مركز مدينة المناذرة، بينما كان هناك (٢٩ شخص) اتفق بشدة انه يعاني من قلة التركيز بسبب التلوث البصري، وهي نسبة كبيرة تصل الى (٧٧% تقريبا) ، وكان (١٦ شخص) محايد حول قلة التركيز بسبب التلوث البصري، ويرى (٩) لا اتفق بشدة و(٤) لا اتفق، مما يؤكد ان سكان منطقة الدراسة تعاني من قلة التركيز بسبب التلوث البصري .

الاستنتاجات والتوصيات :

اولا : الاستنتاجات

١ – انعدام حالة تجانس ارتفاعات الابنية في مدينة المناذرة، مما يسبب مظهراً مشوهاً يعكس حالة التلوث البصري كما اكدته استمارة الاستبيان باختيار (لا اتفق) و (لا اتفق بشدة) بعدم وجود حالة تناسق في ارتفاعات الابنية في منطقة الدراسة بـ(٨٢ اجابة) أي ما نسبته (٦٥ %).

٢ – يتضح من خلال اراء السكان حول تناسق طلاءات الابنية في مدينة المناذرة، اذ سجلت الاستمارة (٦٤ شخص) لا يتفق و(٢٩ شخص) (لا يتفق بشدة) بوجود تناسق في طلاءات الابنية أي ما نسبته (٧٣.٨%) أي ان طلاء الابنية كان سببا في شيوع التلوث البصري .

٣ - انتشار العشوائيات سبب في زيادة التلوث البصري ، وتؤكد نتائج الدراسة الميدانية ذلك عن طريق اختيار اتفق بشدة (٦٢ شخص) ويتفق نحو (٤١ شخصاً)، مما يؤكد دور العشوائيات في التلوث البصري في مدينة المناذرة .

٤ – تسببت كثافة انتشار الاعلانات في مناطق دون غيرها في التلوث البصري في مدينة المناذرة، وكان احد اهم الملوثات البصرية وتم تأكيد ذلك من خلال قياس اراء عينة الدراسة التي ترى ان (٥٩ شخص) اتفقوا بشدة و(٣١ شخص) اتفق على التأثير الكبير لتباينها وتوزيعها وتركزها.

٥ – قلة المساحات الخضراء وانتشار اسلاك نقل الطاقة الكهربائية كان عاملا اساسيا في تزايد مشكلة التلوث البصري في منطقة الدراسة .

٦ – توصلت الدراسة ان اهم الاثار الصحية للتلوث الضوضائي في منطقة الدراسة هي الاثار النفسية وقلة الاداء حسب نتائج استمارة الاستبيان وبنسبة (٧٩.٣ و ٨٠.١ %) على التوالي .

ثانيا : التوصيات :

١ – معالجة العشوائيات التي تتركز في جوانب الطرق وداخل الاحياء السكنية في منطقة الدراسة .

٢ – التوسع في الخدمات البلدية لرفع النفايات بمختلف اشكالها وابعاد الطمر الصحي الى خارج حدود المدينة .

٣ – تفعيل دور الرقابة على المتجاوزين على المساحات الخضراء ورفع الاسلاك الكهربائية وايجاد بدائل لها .
٤ – اختيار نماذج محددة للإعلانات وتحديد اشكالها مما تعكس صورة ايجابية تعزز مكانة وقدسية المدينة في نفوس الوافدين .
٥ – تشريع القوانين التي تحافظ الارث الحضاري والتاريخي لبعض الابنية التي تقع داخل المدينة وضمان عدم التجاوز عليها لتعكس صورة ذهنية ايجابية لدى الوافدين .
٦ – الاهتمام بطرق النقل والارصفة واختيار اعمدة انارة مناسبة تراعي الذوق العام .
٧ – التنسيق المستمر بين الدوائر الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لتعزيز العمل المشترك في زيادة الوعي المجتمعي وتخليص المدينة من مظاهر واشكال التلوث البصري .

المصادر والمراجع:

الكتب :
١. الركابي، ساجد حميد عبل ، التنمية المستدامة ومواجهة تلوث البيئة وتغير المناخ ، مطبعة المركز العربي الديمقراطي ، الطبعة الاولى ،لبنان ،٢٠٢٠.
٢. عباس، سجى محمد ، التلوث السمعي : دراسة مقارنة ، المركز العربي للدراسات والبحوث العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة ،٢٠١٧.
٣. محمد، سيد عبد النبي ، التلوث البيئي (وباء عصر العولمة) ، الطبعة الاولى ،٢٠١٩.
الرسائل والاطاريح :
١. احمد، عبد الفتاح ، تطوير وتحسين العناصر البصرية والجمالية في المنطقة المركزية لمدينة طولكوم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح، فلسطين، ٢٠٠٩.
٢. لويس، سمير مهدي صالح ، التلوث البصري في منطقة الاعمال المركزية لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٣.
المجلات العلمية :
١. احمد، مظهر عباس ونوار،عادل حاتم ، دور لوحات الاعلان التجارية في التلوث البصري للبيئة العمرانية في المدن العراقية، مجلة واسط للعلوم الانسانية ، المجلد ٨، العدد ٢٠ ، ٢٠١٢ .
٢. جواد، ليلى حسين وعذراء عبد الهادي زويد وفيصل كريم هادي، التلوث البصري واثاره في الصورة الذهنية للسياحة في مركز مدينة النجف الاشرف، مجلة معين، العدد السادس ، جامعة الكفيل ، ٢٠٢٠.
٣. الزبيدي، صبيح لفتة فرحان ، التلوث البصري في المشهد الحضري التجاري، جامعة واسط، مجلد٤ (عدد١)، ٢٠١٦.
٤. كمونة، حيدر عبد الرزاق ، توظيف موارد البيئة المحلية في انشاء الوحدات، جامعة بغداد، مجلد ١٥،عدد٢٢، ، ٢٠١٠
٥. الكلابي، انور صباح محمد ، التباين المكاني لمظاهر التلوث البصري في مدينة السماوة و تأثيراتها الصحية ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (٢٢)، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٤.
٦. الظاهر، ندى عاشور عبد ، المخلفات الصلبة البيئية والاقتصاد ،مجلة اسيوط للدراسات البيئية ، العدد الخامس والثلاثون ،٢٠١١.
٧. محمود، وحدة شكر ، المجمعات السكنية المصممة بوصفها بديلا عن البناء العشوائي ، مجلة الهندسة ، العدد٩ ، المجلد ١٨، ٢٠١٢
الدوائر الحكومية :
١. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الاحصائية السنوية لعام ٢٠١٩ ، بيانات جدول (٥/١)
٢. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء المناذرة ، بيانات غير منشوره ،٢٠٢٢ .
٣. جمهورية العراق ، دائرة التخطيط العمراني في محافظة النجف ،خريطة التصميم الأساسي لمدينة المناذرة ،

المصادر الاجنبية :

1. Sufyan Monther Sailh ,(2012) Use the Best Solution to Plan and Solve the Problem of Transportation for the Community Study Journal of Engineering and Technology Vol 30 Issue 2 .
2. Demet Yilmaz , In the Context of Visual Pollution : Effects to Trabzon City Center Silhoutte, Department of Architecture ,Karadeniz Technical University, vol 7,no 5,2011.
3. Mona M. Naguib ,Visual pollution caused by beanners and signage installed On building facades case study: Alexandria versus Moscow city International Journal of scientific &Engineering research ,V7 issue8, 2016 ,
4. Abu-Ghazzeh, T. (1996), Signage and the Law: To ward's the Introduction of Sign Control System in Amman, Jordan, CITTES 13(4).
5. Nasar, S. ard Hong, x, Visual Preterences in Urban Signscapes, in Environment Behavior, Vol. 31, No 5, Sptembe, 1999.
6. Kaplan, R, 1984, Wilderness Perception and Psychological Satisfaction. Leisure Sci.